

تفسير سورة البقرة، الآيات 79 - 89، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين نعم لما ابن سوريا قال احد اليهود اتى عند الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ولما اتى عند الرسول صلى الله عليه وسلم قال من الذي يأتي بالوحي من الملائكة؟ قال له النبي صلى الله عليه وسلم لابن سوريا هذا وقيل انه سأله عمر فعمرا - 00:00:16

سأل رسول الله قال انه جبريل عليه الصلاة والسلام هو الموكل بالوحي عليه الصلاة والسلام فلما اخبر بذلك قالوا لا نؤمن به لانه هو الذي بيده العذاب. نحن من انصار ميكائيل ولسنا من انصار جبرائيل. ميكائيل هو الذي - 00:00:29

بالقطر من السماء ويأتي بالخشب الخصب للارض ويأتي بالسحاب وبالمنز وبالعنان وبالقطر وبالمطر وبالغيب اما جبريل هو الذي يأتي بالعذاب. هكذا قالوا قل من كان عدوا لجبريل قالوا معك جبريل - 00:00:53

الذى يأتيك بالوحي جبريل هم اصلا يعرفون انه جبريل. من الذي اصلا اتى لموسى عليه الصلاة والسلام الا جبريل؟ اصلا جبريل عليه الصلاة والسلام هو الموكل بالوحي سواء لموسى ليعيسى - 00:01:12

ابراهيم لغيره من من الانبياء والرسل. هو هو الموكل بذلك لكن احيانا قد يسأل هؤلاء الناس من باب ايش؟ الاستخفاف من باب انه سيجيب جواب يغاير ما ما تؤمن به وتعتقد - 00:01:22

من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. وهذى من اعظم مفاهيم الانزال - 00:01:40

او التنزيل القرآني انه تنزيل على القلب. فإذا اردت ان تفهم القرآن بقلبك حتى القرآن حتى يعي قلبك القرآن وإذا اردت ان تكون متعلقا بالقرآن فتعلق بالقرآن بقلبك فهنا اعظم مفهوم بان تتعلق بالقرآن ان يتطرق القرآن في علقة قلبك - 00:02:01

يتطرق القرآن في عرقة قلبك في كل حالك في كل شؤونك. لانه اذا نزل على القلب فاعظم شيء ينفع القلب هو نزول القرآن ولذلك مفهوم التلقى هذا عظيم جدا خاصة في - 00:02:26

القرآن الكريم حينما يكون في القلب. قال قل نعم فانه نزله على قلبك باذن الله. يعني بامر الله مصدقا لما بين يديه من الكتب ووهدى يعني يهدى من الضلاله وبشرى يبشر بالجنة لاهل الايمان لاهل الايمان - 00:02:46

وكان كذلك هؤلاء القوم من من بنى اسرائيل قد اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اننا سنؤمن بك ولكن سنسألك بعض الاسئلة سنسألك بعض الاسئلة. فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملة من الاسئلة - 00:03:07

كيف يخلق الذكر وكيف يخلق الانثى اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه اذا امر الله سبحانه وتعالى وقدر وعلى ماء الذكر ماء الانثى اشبه ان يكون ذكرا وكذلك سأله عن نبى - 00:03:25

عن نبينا ولا ينام قلبه. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه هو الذي ينام ولا ينام قلبه وانه موجود عندهم. فقالوا نعم نشهد نحن نشهد يا محمد اننا نقرأ ذلك في كتبك. ونشهد في اننا نقرأ في التوراة بأنه اذا علا ماء الرجل ماء المرأة اذكر باذن الله عز وجل - 00:03:44

ونشهد بان جبرائيل هو الذي موكل بالوحي من السماء وهو الذي كان ينزل الوحي على موسى عليه الصلاة والسلام. ونشهد اه بان اول طعام اهل الجنة يأكله اهل الجنة زيادة كبد الحوت او ما يسمى تحفة اهل الجنة. تحفة اللي هو الشيء - 00:04:04

اللي هي المقربات تحفة اللي هو مقدمات ومقربات قال اهل الجنة قال لهم محمد صلى الله عليه وسلم انشدكم الله ان كان ما اقول كما في كتبكم فامنوا بالله وصلوا الى كل شيء كل هذه الامور وافقوها محمد صلى الله عليه وسلم عليها. فلما قالوا من الذي يأتيك بوجي؟ قال جبرائيل - 00:04:24

قال لا تؤمن بجبرائيل انه عدو لنا قال الم يأتي بموسى عليه الصلاة والسلام بالتوراة؟ قالوا نعم. لكنه ارسل بالعذاب هذا من الناس اللي يريد ان فقط انه يأخذ يأخذ القسمة ويأخذ ما قسم له ويبعد عما هو يكون محققا من اجله. يعني بعض الناس - 00:04:53 يبحث عن يعني يحضر عند الطمع ويذهب عند الجزء. ما هو مش منطق هذا الكلام. انت بذلك جبريل عليه الصلاة تحب جبريل؟ عليك ان تؤدي ما فعله جبريل نعم اذا كان قد امر بعذاب قوم فلانهم عرظوا ولانهم ابوا - 00:05:15 فكان ذلك من اسباب انكارهم لرسالة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الفعل كذلك حصل مع عبد الله بن سلام اليهودي لما خرج اخرج النبي عليه الصلاة والسلام عبد الله بن سلام - 00:05:31

قال قل امام هؤلاء ما يعني ما ترى وقلوا خيرنا وابن خيرنا وابن سيدنا وابن سيدنا والاشياء هذه كلها وكان هو زعيهم ومدحهم ومدحوه او مدحوه ومع ذلك لما قال فاني اشهد ان لا اله الا الله واهشهد ان محمد رسول الله سمعتكم تقولون ذلك ونشدكم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:44

كذبتموه. مباشرة اختلاف ايش؟ المعادلة واختلفت الكفة. قالوا شرنا وابن شرنا وسيئنا وابن سيئنا قال رسول الله ذاكم يهود ما في مجال. عم نفسه بذلك الامر مختلف الامر لن يختلف. سيبقى الامر كما هو عليه. فلذلك - 00:06:09 عاده جبريل الله عز وجل جعلهم جميعا بمثابةنبي واحد او ملائكة ملائكة كرام بمقام واحد وصف واحد من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين - 00:06:32

اذا عاديت جبرائيل فقد عاد غيرك ميكائيل قد عاد غيرك اسرافيل قالوا هذا ملك الصور ملك الذي ينفح هذا الملك الذي سيقوم وهذا لما يسمى الديانات الباطلة لهذا اعتقادات كثيرة منهم من امن بجبريل ومنهم من امن بميكائيل ومنهم من امن باسرافيل ومنهم من امن ولاهم في ذلك اعتقادات كثيرة جدا. من كان عدو - 00:06:56

للله وملائكته ورسله وجبريل وميكال. هنا ذكر الخاص بعد العام من كان عدو لله وملائكته بعدين ارسله بعدين ايش قال؟ وجبريل جبريل دخل في مين؟ في الملائكة وميكائيل داخل الملائكة ذكر خاص بعد العام يدل على اهمية هذا الخاص - 00:07:23 كل كل الملائكة الكرام مبجلون ولكن الملائكة يتفضلون فيما بينهم. لا شك ان منهم من هو افضل من الآخر. ومن ومن افضalem جبرائيل عليه الصلاة والسلام. لأن الله عز وجل اختاره - 00:07:41

وجبرائيل ميكال فان الله عدو للكافرين. نتذكر الآية القرآنية يا اخواني ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقونه بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض ونكرر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا - 00:07:57 يتخذينا ذلك سبيلا. نريد ان نقوم بموازنة يا جماعة. جبريل وميكائيل هؤلاء نعس هذول ناس ناس محترمين. هؤلاء ناس يعني مثل ما يريد بعضهم ان يأخذوا الاسلام ما يتحدث فيه الاسلام عن قضايا بتعجبه بتrox له بيحكيك والله هذا اشي جميل جدا. اللي ما بعجنبي خلص احنا هذا زمن قديم زمن اه مش عارف ايش زمن الكذا. لا لا ما يصلح - 00:08:18

ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. يعني ايش؟ يعني يمسك العصا من الوسط. ويريد ان يوازن في الامور الدين. الدين يا اخوان فيه طرف لا يوجد فيه تطرف لا يوجد في الدين تطرف لكن فيه طرف - 00:08:38

قال انما هذا الدين حبل طرفة بيد الله وطرفه بايديكم فصلوا طرف طرفكم بطرف الله يعني الله عز وجل سبحانه وتعالى جعل هذا الدين كالحبل. ميشاق بينك وبين الله سبحانه وتعالى. الله طرف طبعا هذا يتسامي الله سبحانه - 00:08:55

تعالى في اسمائه وصفاته لا نكيف ولا نمثل لكن هذا المفهوم الذي وضحه النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك طرفوه بايديكم فلا تنفلتوا ولا تنفلتوا عن طرف على عن طرف الله سبحانه وتعالى. فانت حينما تكون في دين فانت تكون في طرف يعني بمعنى انك تكون في صف - 00:09:17

يكون في طريق في هذا الطريق قد يكون فيه او وسط وقد يكون فيه شيء لا يعجب الناس بالوسط لأن هذا الدين هو وسط بحد ذاته
هو الميزان الدين هو بذاته هو الميزان هو الرمانة الميزان - 00:09:36

اذا اعجب الناس في زمان ربما في زمن اخر لا يعجبهم لكن هذا هو في الاصل ان الدين هو الصراط المستقيم وهو الميزان.
فلذلك احبتني في الله ويريدون ان يتخدوا بنا ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا. فاذا لا يجوز لنا لا نفرق بين ملائكة الله ولا بين رسول
الله ولا بين كتب الله - 00:09:51

تبارك وتعالى اسأل الله تبارك وتعالى جل في علاه ان يجعلنا واياكم هداة المهدىين غير ضالين ولا مضلين نسأل الله سبحانه وتعالى
ان يغفر لنا ولكم ذنوبنا واسرافنا في امرنا وان يثبت اقدامنا وينصرنا على القوم الكافرين. هذا وبالله التوفيق وصل اللهم وسلم وسد
وبارك على عبدك - 00:10:12

ورسولك نبينا محمد وعلى الله الطيبين الطاهرين السلام عليكم ورحمة الله اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو
وتفعيل زر الجرس - 00:10:31